إصلاح المنطق لابن السكيت

أحرفا جاءت نوادر بكسر العين وهي مفرق الرأس وكان القياس مفرق ومطلع ومشرق ومغرب ومسقط ومسكن وقد يقال مسكن ومنبت ومحشر وقد يقال محشر ومسجد ومنسك ومجزر فإن هذه جاءت على غير القياس ومنها ما يقال بالفتح ومنها ما لا يفتح وما كان فاء الفعل منه واوا وكان واقعا فإن المفعل منه مكسور مصدرا كان أو موضعا نحو قولك وعده يعده وعدا وموعدا وهذا موعده ووصله يصله وصلا وموصلا وهذا موصله وقال الهذلي .

(ليس لميت بوصيل وقد ... علق فيه طرف الموصل) .

أي لا وصل هذا الحي بالميت أي لا مات معه ثم قال وقد علق فيه طرف من الموت أي إنه سيتصل به وما كان على فعل مما كان فاء الفعل منه واوا وهو غير واقع فإن مصدره إذا كان على مفعل مكسور وكذلك الموضع مكسور نحو قولك وجل يوجل وجلا وموجلا والموجل الاسم وزعم الكسائي أنه سمع موجل وموجل وسمع الفراء موضع من قولك وضعت الشيء موضعا وإذا كان الفعل من ذوات الثلاثة من نحو كال يكيل وأشباهه فإن الاسم منه مكسور والمصدر مفتوح من ذلك مال مميلا وممالا يذهب بالكسر إلى الأسماء وبالفتح إلى المصدر ولو فتحتهما جميعا أو كسرتهما في المصدر والاسم لجاز تقول العرب المعاش والمعيش والمعاب والمعيب والمسار والمسير وأنشد .

(أنا الرجل الذي قد عبتموه ... وما فيكم لعياب معاب)